



أوديفارد من موهبة كبرى في ريال مدريد إلى معار لهيرنزفيل الهولندي (كاترينوس فان در فيت - اف ب)

## البطولات الأوروبية الوطنية

# الأندية الكبرى «تأكل الضرب»

لاعبون شباب عديدون وصفوا بالموهبة الكبرى وضجت بهم الصحف، لكنهم سرعان ما خيَّبوا الآمال واتضح أنهم ليسوا إلا مجرد "فقااعات إعلامية". وهذا ما وضع الأندية أمام وضع حرج تخلصت منه بـ"الحل السحري" وهو الإعارة

### حسن زين الدين

في عام 2015 شغل شاب في السادسة عشرة من عمره أوروبا بعدما تعاقد معه ريال مدريد الإسباني. قيل وقتها إنه الموهبة الكبيرة القادمة إلى الملاعب الإسبانية والأوروبية، وإنه سيحتل مرتبة موازية للنجمين الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو. أول من أمس، كان هذا الشاب نفسه يُعار من النادي الملكي إلى هيرنفين

أحد الفرق العادية في هولندا بعدما فشل في الارتقاء إلى الفريق الأول لريال، وظل طيلة عامين في فريقه الريديف "ريال كاستيا". أول من أمس، انكشفت "أكذوبة" النروجي مارتين أوديفارد. هذا التوصيف غير مبالغ، وتوضحه إعارته إلى فريق بحجم هيرنفين في دوري ليس بين الخمسة الأوائل في "القارة العجوز"، وخصوصاً أن الريال معاقب من "الفيفا" بالحرمان من سوق الانتقالات الحالية، وبالتالي

## نتائج الكؤوس الأوروبية الوطنية

### كاس إسبانيا (إياب دور ال-16)

برشلونة - أتلتيك بلباو (2-1 ذهاباً) 1-3  
الأوروغوياني لويس سواريز (36) والبرازيلي نيمار (47) من ركلة جزاء والأرجنتيني ليونيل ميسي (77) لبرشلونة، وإريك سابوريت (51) لبلباو.

فياريال - ريال سوسيداد (3-1) 1-1  
الإيطالي روبرتو سوريانو (45) لفياريال، وميكيل أوارزبال (16) لسوسيداد.

ألافيس - ديبورتيفو لاكورونيا (2-2) 1-1  
قرطبة - الكوركون (0-0) 2-1

### كاس إيطاليا (دور ال-16)

يوفنتوس - أتالانتا 2-3  
الأرجنتيني باولو ديبالا (23) والكرواتي ماريو

ماندزوكيتش (35) والبوسني ميراليم بيانيتش (75) من ركلة جزاء ليوفنتوس، والفرنسي عبداللّاي كونكو (71) والعاجي إيمانويل لاتي لآ (81) لاتالانتا.

فيورنتينا - كيفو 0-1  
فيدريكو بيرنارديشي (90) من ركلة جزاء.

### كاس الرابطة الإنكليزية (ذهاب نصف النهائي)

ساوثمبتون - ليفربول 0-1  
ناتان ريدموند (20).

### كاس الرابطة الفرنسية (ربع النهائي)

باريس سان جيرمان - متز 0-2  
البرازيلي تياغو سيلفا (27 و72).

بورديو - غانغان 2-3



**ليس كل موهبة فتية تتقن المهارات يمكنها أن تصبح ذات شأن مستقبلاً**



الوحيدة التي أعطيت أكثر من حجمها، إذ إن هناك العديد من اللاعبين الذين "نفخهم" الإعلام ثم غابوا عن السمع.

البلجيكي عدنان يانوزاي هو أحد هؤلاء، إذ إن ارتقاءه إلى الفريق الأول في مانشستر يونايتد الإنكليزي في الثامنة عشرة من عمره أحدث ضجة كبيرة في عام 2013، لكنه رغم خوضه 50 مباراة في صفوفه فإنه لم يستطع فرض نفسه في الفريق ليعيره يونايتد الموسم الماضي إلى بوروسيا دورتموند الألماني في تجربة فاشلة خاض فيها 6 مباريات فقط، ثم عاد وأعاره هذا الموسم إلى سندرلاند حيث يبدو بعيداً جداً عن المقارنة بموهب أخرى حالياً في البريميرليغ مثل ماركوس راشفورد في يونايتد نفسه وديلي ألي لاعب توتنهام.

وبالحديث عن يونايتد، فإنه أكل الضرب" إذا صح القول في موهبة أخرى هو ويلفريد زاها عندما دخل في معركة شرسة عام 2013 مع أندية القمة الأخرى في إنكلترا للحصول على توقيع من كريستال بالاس، وكان نجاحه في المهمة بمثابة الانتصار الكبير نظراً إلى ما كان يُحكى عن موهبته، إلا أنه لعب

مبارتين فقط في موسمين ليعيره في 2013 إلى فريقه السابق كريستال بالاس، وبعد ذلك لكارديف سيتي، ومن ثم لكريستال بالاس مجدداً، قبل أن يشتره الأخير نهائياً في الموسم الماضي، وهو رغم بعض لحاته الفنية إلا أنه لا يرقى على الإطلاق أو بالأصح يبتعد بسنوات ضوئية عن ميسي والأسطورتين: الأرجنتيني ديفغو مارادونا والإيرلندي الشمالي جورج بيست الذين شبه بهم مدرب كريستال بالاس السابق جورج بورلي ذات يوم.

هل تذكرون الألماني ماركو مارين؟ كثيرون طبعاً نسوا هذا الاسم الذي اختفى عن السمع بعدما أُطلق عليه في بلاده لقب "ميسي ألمانيا" نظراً إلى مهارته وسرعته، قبل أن ينتقل في 2012 إلى تشلسي الإنكليزي حيث لم يصمد في صفوفه سوى موسم واحد من دون أثر يذكر ولتبدأ رحلة الإعارة إلى إشبيلية الإسباني، ثم فيورنتينا الإيطالي، فاندخلت البلجيكي، وبعده طرابزون سبور التركي، ولينتهي به المطاف ببيعته في الصيف الماضي لأولمبياكوس اليوناني.

وعلى غرار مارين، وُصف الباراغوياني المولود في الأرجنتين، خوان مانويل إيتوري، بـ"ميسي الجديد" عند قدومه إلى أوروبا وقد اشتره روما الإيطالي في 2014 من مواطنه هيبلاس فيرونا بعد تجربة في بورتو البرتغالي إلا أن "جبالوروسي" أعاره لبورنموث الإنكليزي، ثم إلى تورينو في سوق الانتقالات الحالية.

خلاصة القول، ليس كل شاب قام ببعض المهارات هو مشروع مارادونا أو ميسي أو رونالدو، وليس كل يوم تلد الكرة مثل مارادونا وميسي ورونالدو.